الثورة فعل انذهال ٠

الجماهير فعل انذهال ٠

الشعـر فعل انذهال ٠

في «التداعي» يقبض الشاعر على نفسه، وعلى الشعر ، وعلى الثورة والجماهير من لم ير الفقراء وهم يمارسون التداعي كل لحظة لا يرى الشعر ٠

« للموج ان يحبس الموج ٠ ان يتموج ٠٠ ان يتزوج ٠٠ او يتضرج بالقطن »٠

كيف يصير التداعي شعرا ؟ هذا سؤال لا يجاب عليه ٠ لان الشعر اكتنـــاه للقادم ، لغزارة المطر ، واختراقات البحر ٠ لان الشعر انعتاق ٠ لان الشعرصهيل امرأة اخترقها الجنس فاستحالت هجوما على الوحش ٠ لان القبض على الذكورية في زمن التعهر مسألة خارج الوصف ، خارج التقرير ٠

« رأيت فتاة على شاطيء البحر قبل ثلاثين عاما وقلـــت : انا المـــوج ٠ فابتعـدت في التداعـي ٠ رأيت شهيدين يستمعـان الى البحر ٠ عـكا تجـيء مع الموج ٠ عـكا تروح مع الموج ٠ وابتعـدا في التداعـي ٠ ومالت خديجـة نحـو الندى ـ فاحترقت ٠»

في التداعي تخرج « الارض » من الضرورات الراهنة الى الخارج ٠ تكـون مع الحرية ، ولا تكون قسرا مع الضرورة ٠ الحلم لا يقصر عن البحـــر ٠ و « الارض » لا تقصر عن الحلم ، تتطاول كي تصل عنق الدالية وتعود مع الريح المحمل بانفاس الناس ، بوجع الفقراء ٠

لكنها « الارض » تسيطر عـلى الفداحة فيها ٠ فليس التداعي خـــارج القوانين ايضا ، والا لكان ثرثرة وحـارب الفقراء ٠

يصير التداعـي ، حين يكون الشعر في لجـة البحر ٠

وكانت « الارض » في لجة البحر ٠

« الارض » : الشعـر ٠ الجنس ٠ والتشكل ٠

« في شهر اذار ينتفض الجنس في شجر الساحـل العربي »٠ هنا تماما تقـع